ARABIC
2 مايو 2025

تكريم مضاعف: توأمتان تُتوَّجان بالمركزين الأول والثاني في مدرسة Stephenson High School

طالما تنافس التوأمتان Aissa وCarissa Swope فيما بينهما في كل شيء ولاسيما في المجال الدراسي. وقد وضعتا هدفًا أن يكونا ضمن العشر بالمئة الأعلى في صف التخرج. لقد حقق التوأمتان هذا الهدف وأكثر، فقد استطاعتا باجتهادهما وإنجازاتهما الدراسية أن يحجزا أول مركزين ضمن أوائل صف التخرج لعام 2025 بمدرسة Stephenson High School.

تم اختيار Carissa الأولى على دفعتها، متفوقة على "أختها الكبرى" Aissa، التي جاءت في المركز الثاني. وتعد Aissa الأخت الأكبر بفارق أربع دقائق. وطالما كان التوأمتان متنافستين على التميز، لذا لم يكن من المستغرب أن يتفوقا على زملائهما وزميلاتهما في الصف.

قالت Carissa؛ "طالما كنا متنافسين وكان الأمر بالنسبة لنا سباقًا نحو القمة، لكن لم نكن نتنافس على المركزين الأول والثاني، كنا نسعى لنكون ضمن العشر بالمئة الأوائل بالصف". "الآن، سأقف بجوار أختي وسنلقي نحن الاثنتان خطابين على الجمهور. إنه لشرف كبير وأنا متحمسة جدًا".

وقالت Aissa؛ "لقد كانت رحلة طويلة". "طالما أردنا أن نظهر للناس أننا نقدر على تحقيق الأهداف أو لنظهر مدى ذكاءنا. أشعر أن الناس ربما استهانوا بقدراتنا، ويمكن أن يكون السبب هو ظروف والدينا. وإنه لأمر رائع بكل تأكيد أن يتلقى كلانا مثل هذا التقدير".

لم تكن رحلة التوأمتين اللتان تبلغان من العمر 17 عامًا يسيرة نحو هذين المركزين. فوالداهما أصمّان، وكانت الفتاتان مسؤولتين عن توفير التواصل بوضوح بين والديهما والمجتمع. وأحيانًا لم يكن يتوفر مترجمون للغة الإشارة في اجتماعات أولياء الأمور والمعلمين، وكان يقع على الفتاتين عاتق الترجمة لوالديهما. عندما كانتا أصغر سنًا وتشاركان في فرقة الموسيقى ونادي الغناء، كان والداهما يحضران لدعمهما، رغم علمهما بأنهما لا يستطيعان سماع الموسيقى.

قالت Carissa؛ "كنا ننظر إليهما دائمًا بعين التقدير لقدومهما إلى الحفلات التي نشارك بها". "وكان يفعلان نفس الشيء الذي يفعله أي أب وأم سليمي السمع. أشعر وكأن [نجاحنا] يبرهن للناس بأن كونهما أصمين لا يعني أنهما لا يستطيعان تربية أطفال أذكياء وناجحين".

رغم التحديات البسيطة التي واجهتهما، وجدت الفتاتان دائمًا طريقة لتحفيز بعضهما البعض على أن تكونا في أفضل مستوى وأن تبذلا أقصى ما لديهما داخل الفصل الدراسي وخارجه. لقد توليا على عاتقهما مهمة تحفيز بعضهما البعض ليقدما أداءً جيدًا، حتى إذا لم تدرك كل واحدة منهما أنها تحفز أختها.

قالت Aissa؛ "تدفع كل منا الأخرى لتقديم الأفضل". "لو لم تكن أختي بجانبي، فعلى الأرجح ما كنت الآن بالمركز الثاني. حين لم أكن أرغب في القيام بالواجب المدرسي، كانت [Carissa] تنظر إلي بغضب وتقول "ما معنى هذا؟ يجب أن تكلمي هذا الواجب. وحينها أقول لنفسي، "حسنًا سأفعل ذلك". لقد كانت بلا شك أكبر محفز لي، حتى لو لم ترغب في بعض الأحيان أن تساعدني".

وعلى الجانب الآخر، قالت Carissa؛ "لم أكن أعلم أنها كانت تشعر بذلك، لأنها طالما كانت المحفز لي أنا أيضًا".

لقد كان التوأمتان شديدتي التنافس لدرجة أن والديهما حرصا أن يدرسا في صفين مختلفين في المرحلة الابتدائية.

قالت Carissa: "على الرغم من أننا لم نكن نحصل على نفس الواجبات، كنا نحرص على أن نحصل على أعلى درجة في كل المواد بصرف النظر عن معلم الصف".

حين كبرتا وأصبح باستطاعتهما اختيار صفوفها، اختار التوأمتان نفس المقررات الدراسية حتى تبقي كل واحدة الأخرى في حالة من التحدي وتدعمان بعضهما البعض. وهما الآن يخططان للالتحاق بنفس الجامعة Emory University. تنوي Carissa أن تتخصص في علم الأعصاب وعلم الأحياء السلوكي لتصبح طبيبة أسرة، فيما ستتخصص Aissa في الأحياء لتصبح طبيبة تخدير. لقد ألهم الوالدان ابنتهما Carissa لدراسة طب الأسرة، على أمل أن تفتح عيادتها في المستقبل.

ARABIC
قالت Carissa؛ "كنت أرغب دائمًا أن أفتح عيادتي الخاصة لتكون متاحة للمرضى لأن والديّ كانا وحدهما في انتظار مواعيد الأطباء أو لا يتاح لهما مترجم لغة إشارة ويضطران لكتابة المعلومات الطبية المهمة". "لذا كنت دائمًا ما أرغب في أن أمتلك عيادتي الخاصة التي سأحرص أن تكون مفتوحة للجميع وأن يوجد بها مترجمون وكل ما يحتاجه ذوي الهمم أو الذين يتحدثون لغة أخرى".

وأيًا كان الذي يحمله المستقبل، فإن Aissa وCarissa ستدعمان بعضهما البعض طوال رحلتهما بعد تخرجهما.

قالت Carissa؛ "حين يكون لديك أخت توأم، فإن هناك شخص إلى جانبك ترتكن إليه دائمًا". "حين يواجهنا تحدٍ أو صعوبات في حياتنا، يمكننا دائمًا أن نبكي معًا ونتجاوز الأمر معًا".

وقالت Aissa؛ "دائمًا هناك من تتبادل معه الأفكار لنصل إلى الخيار الأنسب والطريق الصحيح لنا".

XXX